

خادم الحرمين يرأس جلسة مجلس الوزراء

الملكة تأمل أن تكون قمة الرياض مجسدة لتطلعات الشعب العربي

المناقشة على تسيب شريفة (تقريباً) وإشراك جزء من أعضاء المكتب العام بعد تمهيد من هيئة التسيب

الرياض - و.أ.س:

«رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الإثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الاتصالات والمشاورات والمباحثات التي أجراها حفظه الله مع بعض قادة دول العالم ومبعوثيهم وممثلي المؤسسات الدولية.

وشوّه خادم الحرمين الشريفين بلقائه حفظه الله فخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا تابو مبيكي والأهمية التي توليها المملكة بعلاقاتها الأفريقية وما تمثله جنوب أفريقيا من نقل إستراتيجي في الشؤون الأفريقية والعالمية.

كما تطرق خادم الحرمين الشريفين إلى لقائه بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والعلاقات الوثيقة التي تربط المملكة بأشقائها في البحرين.

وقال معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، إن المجلس استعرض بعد ذلك جملة من قضايا المنطقة والعالم؛ ووجد ترحيب المملكة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية وأشد

بالمواقف الإيجابية التي أبدتها بعض الدول تجاهها، وأكد المجلس أن على الدول المؤثرة في مجرى عملية السلام في الشرق الأوسط أن تتحمل مسؤولياتها السياسية والأخلاقية بالاعتراف بحكومة الوحدة الفلسطينية وتمكينها من القيام بدورها، وذلك عبر رفع الحصار الاقتصادي والإنساني عن الشعب الفلسطيني، وإلزام إسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية، والتكف عن التنكيل

بالشعب الفلسطيني ومؤسساته.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس عبر عن عميق أمله في أن تكون القمة العربية القادمة في الرياض مجسدة لتطلعات الشعب العربي، وأن يتحلى تعاملها مع القضايا العربية بالصدق، وأن تتصدى بواقعية وشفافية للتحديات التي تواجه الوطن العربي، وأن تعيد اللحمة لأسرة العربية، وتكرس الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع العربي وتدفع بالتكامل الاقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين الأقطار العربية، وأن يكون بيان الرياض انطلاقة حقيقية وعملية وصادقة للعمل العربي المشترك.

وأنتى وزير الثقافة والإعلام بيانه مفيداً بأن المجلس اطلع إثر ذلك على جدول أعماله واتخذ القرارات التالية...
أولاً..

بعد الاطلاع على مرفعه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن القرار الذي اتخذته مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية القاضي بالموافقة على النظام الأساسي لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات الصادرة عن جامعة الدول العربية.

ويعد الخظر في قرار مجلس الشورى رقم (٦٤/٩٠) وتاريخ ١٢/٢٤/١٤٢٧هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على النظام الأساسي لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات وذلك وفق الصيغة المرفقة بالقرار.
وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أبرز ملاح النظام..

١ - تتولى الهيئة متابعة تنفيذ الدول الأعضاء لالتزاماتها المنصوص عليها في الميثاق وإجراء المشاورات والاتصالات

مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كوريا لتجنب الإزدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومشروع (البروتوكول) المرافق له، في ضوء الصيغتين المرفقتين بالقرار ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

سادساً ..

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الكوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ووزارة المعلومات والاتصالات في جمهورية كوريا، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

سابعاً ..

وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين (الخامسة عشرة) و(الرابعة عشرة) وذلك على النحو التالي..

١ - تعيين/ إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالله الصبيحي على وظيفة (مستشار الرياض).

٢ - تعيين/ محمد بن أمين بن محمد سدي على وظيفة (أمين عام مجلس حماية المنافسة بالمرتبة الخامسة عشرة - بوزارة التجارة والصناعة).

٣ - تعيين الدكتور/ عادل بن سراج بن صالح مراد على وظيفة (وزير مفوض-١) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية.

بأعمال التسوية والمقاصة للأوراق المالية وإيداعها وتسجيل ملكيتها ونشر المعلومات المتعلقة بها.

٢ - يبلغ رأس مال الشركة (طياراً وأمانتي مليون) ريال سعودي مقسم إلى (مائة وعشرين مليون) سهم متساوية القيمة وهي أسهم نقدية اكتتب فيها كلها صندوق الاستثمارات العامة.

٣ - يتم طرح جزء من أسهم الشركة للاكتتاب العام في الوقت الذي تحدده الجمعية العامة غير العادية للشركة.

رابعاً ..

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الاقتصاد والتخطيط بشأن متابعة تنفيذ برامج ومضروعات الاستثمار الاربعة (١٤٢٣/١٤٢٤ هـ) من خطة التنمية السابعة.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٣٣/٢٠) وتاريخ ٥/٩/١٤٢٧هـ أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي..

أولاً.. التوسع في عقود الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية وتحسين وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية الاجتماعية والإحتتام بوضع الإطار التنظيمي اللازم لنهذه العقود.

ثانياً.. تفعيل الدور التكميلي للقطاع المصرفي، بوضع سياسات وأليات لتوفير الإحتياجات التمويلية للقطاعات الإنتاجية القادرة على تنوع القاعدة الاقتصادية.

ثالثاً.. الإسراع في الإنتهاء من إعداد الخطة الوطنية للعباد، خاصاً.

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية - أو من ينيبه - بالتوقيع على



خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء بقصر اليمامة. (و.أ.س)

على مستوى القمة رقم (٣٣١) وتاريخ ٢٩/٢/١٤٢٧هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠٠٦م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ومن أبرز ملامح النظام.. أنه يهدف إلى الوقاية من النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين الدول العربية وإدارتها وتسويتها في حال وقوعها واقتراح التدابير الجماعية المناسبة لردع الاعتداءات أيأ كان مصدرها.

ثالثاً..

وافق مجلس الوزراء على طلب معالي وزير التجارة والصناعة تأسيس شركة مساهمة سعودية باسم «شركة السوق المالية السعودية» (تداول) وفقاً لنظامها الأساس المرفق بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أبرز ملامح نظام الشركة..

١ - من أهم أغراض الشركة توفير وتيسية وإدارة البات تداول الأوراق المالية والقيام

بالزمة لتنفيذ قرارات القمة وما يستجد بشأنها من تطورات مع الدول الأعضاء وغيرها.

٢ - تعقد الهيئة اجتماعاً عادياً على المستوى الوزاري ثلاث مرات في العام في مقر الأمانة العامة أو في إحدى الدول الأعضاء التي تطلب استضافة أحد اجتماعاتها.

ثانياً..

بعد الاطلاع على مرفقه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن مشروع النظام الأساسي لمجلس السلم والأمن العربي الموقع عليه بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٠٩) وتاريخ ١٨/٢/١٤٢٧هـ.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (١٢٤/٨٠) وتاريخ ٢١/٢/١٤٢٨هـ. قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع النظام الأساسي لمجلس السلم والأمن العربي المعتمد بقرار مجلس جامعة الدول العربية